



البرازيل تغرق في أزمة «كورونا» وتتقدم للمربة الخامسة في عدد الوفيات.. وأرقام قياسية في الهند ومودي يحذّر: «الطريق طويل» أوروبا تدعو واشنطن للتراجع عن قطع علاقتها مع «الصحة العالمية» وتحذيرات بريطانية من التعجل برفع العزل



(رويترز)

مراكب «الجنود» تستأنف عملها لأول مرة بعد رفع الحظر في البندقية

عواصم - وكالات: لم يكن مفاجئاً، قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنهاء علاقة بلاده بمنظمة الصحة العالمية التي يتهمها بحماية الصين المتهمه بدورها بالتستر وإخفاء الحقائق في بداية انتشار فيروس كورونا المستجد. ترامب الذي كان علق مساهمة بلاده في المنظمة الدولية التي وصفها بـ «الدمية في يد الصين»، برر خطوته الجديدة بالقول «أنهم فشلوا في القيام بالإصلاحات اللازمة والمطلوبة، لذلك نحن ننهي علاقتنا بمنظمة الصحة العالمية ونعيد توجيه هذه الأموال الى احتياجات أخرى ملحة في مجال الصحة العامة في العالم». وأضاف «العالم بحاجة إلى إجابات من الصين بشأن الفيروس. يجب أن تكون لدينا شفافية».

وقد لقي القرار استهجاناً وتنديداً من بعض الدول، فيما بدت دول أخرى أكثر قرباً من الموقف الأميركي.

أذ اعتبر وزير الصحة الألماني ينس سبان أن الخطوة تشكل «انتكاسة خطيرة للصحة العالمية». وبعدها أشار إلى ضرورة إصلاح الهيئة الدولية، أكد الوزير الألماني في تغريدة على «تويتر»، أن على الاتحاد الأوروبي «الالتزام بشكل أكبر» مالياً بعد إعلان ترامب.

واعتبر ينس أنه حتى يكون لها مستقبل، تحتاج منظمة الصحة العالمية إلى إصلاحات.

بدوره دعا الاتحاد الأوروبي امس، الولايات المتحدة الى «إعادة النظر» بقرارها.

وقال بيان مشترك لرئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ووزير خارجية الاتحاد جوزيب بوريل أن «منظمة الصحة العالمية تحتاج الى مواصلة قدرتها على قيادة الاستجابة العالمية للوباء، حالياً وفي المستقبل». وأضاف البيان: «لهذا السبب، نحن نحض الولايات المتحدة على إعادة النظر في

قرارها الذي تم الإعلان عنه». من جهتها، انتقدت روسيا القرار، واصفة إياه بأنه «ضربة للأسس التعاون القانونية الدولية في مجال الصحة». وتساءلت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زخاروفا، عما إذا كان بإمكان واشنطن ان تطرح بديلاً عن المنظمة، لافتة الى أن «الوضع المساوي الذي ارتسم في الولايات المتحدة كوروناً لا يدع مجالاً للحديث حول الدور القيادي لأميركا في مجال الرعاية الصحية». في المقابل، شدد فؤاد أوقطاي، نائب الرئيس التركي، على وجوب إعادة هيكلة منظمة الصحة. وقال خلال مشاركته في ندوة عبر الإنترنت، حول مكافحة فيروس كورونا: «ينبغي إعادة هيكلة منظمة الصحة العالمية، لتصبح أقل بيروقراطية وأكثر مرونة وشفافية». في الوقت نفسه، يتواصل رفع إجراءات العزل خصوصاً

في أوروبا، حيث أعادت إيطاليا فتح برج بيزا المائل الشهير أمام الزوار، كما فتحت العاصمة الأوكرانية مراكزها التجارية وفتحتها. وفي فرنسا، استقبل متجر «غاليري لافاييت» الشهير زبائنه، مع فرض وضع الكمامات وقواعد التباعد الاجتماعي. وبعد تراجع نقشي الوباء في وارسو باتت الكمامات غير الزامية في الأماكن العامة. وتبدأ إنجلترا في تخفيف إجراءات العزل تدريجياً من يوم غد، إذ ستسمح بتجمع عدد لا يتجاوز ستة أشخاص في أماكن مفتوحة، كما ستفتح المدارس الابتدائية أبوابها لبعض الصفوف. وستعود عيادات طب الأسنان في بريطانيا، استقبال المرضى اعتباراً من الثامن من يونيو. لكن ثلاثة مستشارين علميين للحكومة البريطانية حذروا من أن مرض كوفيد-19 لا يزال ينتشر بسرعة شديدة في البلاد بما لا يسمح برفع قيود العزل العام، ووصف

أحدهم القرار بأنه سياسي. وقالت الحكومة إنها تأمل أن يساهم تطبيق نظام جديد، تطلب من خلاله من مخالطي الحالات المؤكدة عزل أنفسهم، في احتواء الفيروس ومساعدة البلاد في العودة لأنشطتها. لكن جيريمي فيرار مدير مؤسسة ولكام ترأست للأبحاث وعضو المجموعة الاستشارية العلمية للطوارئ قال إنه يتفق مع زميله جون إدموندز على أن «كوفيد-19 ينتشر على نحو شديد السرعة بما لا يسمح برفع العزل العام في إنجلترا». وكتب على تويتر «تطبيق (افحص.. تتبع.. اعزل) يجب أن يكون قائماً وفعالاً تماماً وقادراً على التعامل مع أي زيادة فورا وسريع النتائج، كما يتعين أن تكون معدلات العدوى أقل. ويجب أن يكون موثقاً به».

كما حذر البروفيسور بيتر هورسي رئيس المجموعة الاستشارية لمخاطر الفيروسات التنفسية الجديدة (أمس الأول)، ليرتفع الإجمالي

منذ بدء الوباء إلى 465166 إصابة. ومن حيث عدد الوفيات، قد تتجاوز البرازيل في وقت قريب فرنسا التي سجلت 28714 حالة وفاة. وكان الحال مشابهاً في الهند التي سجلت 7964 إصابة جديدة أمس في قفزة يومية قياسية جديدة، مما يثير احتمال تمديد رئيس الوزراء ناريندرا مودي إجراءات العزل العام إلى ما بعد 31 مايو. وفي رسالة مفتوحة بمناسبة مرور عام على ولايته الثانية، ناشد مودي سكان الهند البالغ عددهم 1,3 مليار نسمة اتباع جميع قواعد العزل العام وإغلاق المنشآت لمنع انتشار الجائحة. وقال إن أسماء الهند «معرفة طويلة»، وأضاف «بلدنا محاصر بالمشكلات وسط عدد هائل من السكان وموارد محدودة»، مضيفاً أن العمالة المحلية والوافدة «تعرضت لمعاناة جسيمة» بسبب القيود.

ميركل ترفض دعوة ترامب لحضور قمة «G7» شخصياً

واشنطن - أ.ف.ب: رفضت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل اقتراح الرئيس الأميركي دونالد ترامب بعقد قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى «G7» بشكل شخصي، بسبب وباء كوفيد-19. وقال ناطق باسم الحكومة الألمانية لوكالة فرانس برس «حتى اليوم ونظراً للوضع العام للوباء، لا يمكن القبول بمشاركة شخصياً ورحلة إلى واشنطن»، مؤكداً معلومات نشرها موقع «بوليتيكو» الإلكتروني الأميركي. وأضاف أن «المستشارة الفيدرالية تشكر الرئيس على دعوته إلى قمة مجموعة السبع». وميركل المتخصصة أساساً في العلوم، هي أول مسؤولة ترفض رسمياً الدعوة للمحور شخصياً، في مجموعة السبع التي تضم اليابان وكندا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا.

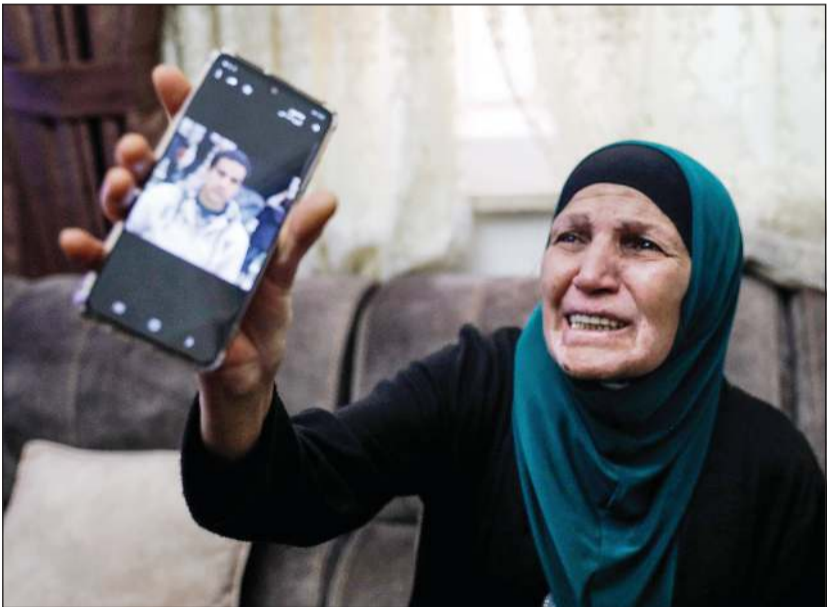
توقعات ببدء إنتاج لقاح صيني مضاد لـ «كوفيد-19» تجارياً بنهاية 2020

بكين - د.ب.أ: كشف تقرير أمس أنه من المتوقع أن يكون هناك لقاح رائد مضاد لمرض «كوفيد-19» الذي يسببه فيروس كورونا المستجد، تقوم الصين بتطويره حالياً، متاحة بنهاية العام الحالي. واستكمل اللقاح الذي يقوم بتطويره «معهد بكين للمنتجات البيولوجية» بالتعاون مع «مجموعة الصين الوطنية للتكنولوجيا الحيوية» المرحلة الثانية من الاختبارات، وربما يكون جاهزاً للطرح في الأسواق بنهاية العام الحالي، أو بداية العام المقبل، وذلك بحسب التقرير الذي نشرته «هيئة الإشراف على الأصول والإدارة» المملوكة للدولة في الصين، في صفحتها على موقع التواصل الصيني «وي تشات». وقالت وكالة أنباء «بلومبرغ» الأميركية إن خطط الإنتاج الخاص باللقاح الجديد سيخضع للتقييم، ثم الإغلاق مؤقتاً. استعداداً لانطلاق عمليات الإنتاج. واثم المتوقع أن تصل الطاقة الإنتاجية إلى ما بين 100 مليون و120 مليون لقاح سنوياً.

نفسي «كورونا» في إقليم داغستان الإستراتيجي يستنفر موسكو

موسكو - رويترز: قال 5 مسؤولين بإقليم داغستان في روسيا إن فيروس كورونا المستجد ينتشر على نطاق واسع في بعض القرى الجبلية في الإقليم الذي يواجه صعوبات جمة في تقديم العلاج المناسب للمرضى وحماية الطواقم الطبية بل وفي إخلاء وفيات المرضى. وخصص الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اجتماعاً كاملاً لأزمة كورونا مناقشة الوضع في داغستان، وهي الإقليم الوحيد من بين عشرات الأقاليم الروسية الذي يناقش على هذا المستوى. وأمر بوتين يوم الأربعاء الماضي بإرسال طواقم طبية من العاصمة لتعزز الخدمات الصحية المحلية. ويقع الإقليم ذو الأغلبية المسلمة على بعد نحو 1650 كيلومتراً إلى الجنوب من موسكو التي أصبحت بؤرة انتشار المرض في روسيا. وقال عثمان جليلوف كبير مسؤولي قرية جويدين إن نحو 50 شخصاً توفوا منذ بدء التفشي في أبريل، وهو نفس العدد الذي عادة ما يسجل لوفيات عام كامل في القرية. وأضاف عبر الهاتف أن المنشآت الصحية المحلية لم تتمكن حتى من توفير مساعدة بالأوكسجين للمرضى واضطر السكان لشراء بالونات أوكسجين وكمامات وحاولوا جاهدين ضخ الأوكسجين للمرضى باستخدام زجاجات مياه معدنية بلاستيكية.

مطالب بتحقيق دولي حول قتل الاحتلال لفلسطيني من ذوي الاحتياجات الخاصة



والدة الشهيد اباد الحلاق تبكي وتحمل صورته في الهاتف (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: استشهد الشاب الفلسطيني اباد الحلاق من ذوي الاحتياجات الخاصة في القدس المحتلة قرب باب الأسباط في البلدة القديمة امس، بعد إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار عليه. وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تركت الشهيد ينزف على الأرض ومنعت أحداً من الاقتراب منه. وأغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي الأبواب الرئيسية المؤدية إلى البلدة القديمة من القدس المحتلة، وادعت أنها اشتبهت بأن الشهيد كان يحمل مسدساً، وتبين لها فيما بعد أنه لم يكن مسلحاً. من جانبها، أعلنت الشرطة الإسرائيلية في بيان أن شرطة حرس الحدود قتلت بالرصاص اباد الحلاق وهو طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ومن سكان القدس الشرقية، بينما كان في طريقه إلى المدرسة صباح امس. وادعت الشرطة في البيان، أن ضباط الشرطة الذين كانوا متمركزين بالقرب من باب الأسباط بالقدس لاحظوا شاباً يحمل «شيئاً مربياً» زعموا أنه يشبه مسدساً، وأمره بالتوقف، وبعد ذلك بدأ الشاب في الفرار، بحسب صحيفة «جيوغرافيك بوستر».

وقال حازم قاسم الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) «إن إعدام جيش الاحتلال لمواطن فلسطيني من ذوي الاحتياجات الخاصة، يؤكد إجماع قادة الاحتلال وساديتهم».



متظاهرون يحملون صورة الرئيس دونالد ترامب خلال احتجاج خارج القنصلية الأميركية في هونغ كونغ (أ.ف.ب)

وفتح المجال لمنح الجنسية لقرابة 3 ملايين مقيم في هونغ كونغ رداً على سعي الصين لفرض قانون الأمن القومي في المستعمرة البريطانية السابقة. وقالت وزارة الداخلية البريطانية بريتي باتيل، إنه سيتم تطبيق سياسة توسيع الحقوق الممنوحة لجميع حاملي جوازات السفر، التي تحمل صفة «مواطن بريطاني في الخارج»، المقيمين في هونغ كونغ والذين يصل عددهم إلى نحو 2,9 مليون شخص.

ويمكن لمواطني هونغ كونغ البريطاني على وضع مواطن بريطاني في الخارج البقاء في بريطانيا لمدة تصل

الديبلوماسية لتايوان. وفي حديثه إلى الصحفيين امس، قال لي إن حكومة هونغ كونغ «تعارض بشدة أي تدخل في هذا الصدد»، وأضاف انه يرفض استخدام أميركا «أي إجراءات لقمع أو ترويع مسؤولي المنطقة الإدارية الخاصة».

وتابع لى أن تصرفات بكين وحكومة المنطقة الإدارية الخاصة لهونغ كونغ بأنها تتماشى مع دستور هونغ كونغ مزاعم بتفويض مشرعون موالون للديمقراطية ونقابة المحامين في هونغ كونغ. على الطرف الآخر من المواجهة، أبدت بريطانيا استعدادها لتمديد التأشيرات

عواصم - وكالات: سارعت الصين بالرد على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إنهاء المعاملة الخاصة والامتيازات التي كانت تتمتع بها هونغ كونغ، مشددة على أنها لن تتنازل أو تخضع للاحتلال. وردت صحيفة الشعب اليومية الرسمية الناطقة باسم الحزب الشيوعي الحاكم بحدّة على واشنطن عبر افتتاحيتها امس، معتبرة أن خطوتها الجديدة «تدخل فادح» في الشؤون الداخلية للصين «ومحكوم عليها بالفشل».

وأضافت: «هذا العمل الذي يهدف للهيمنة والمتمثل في محاولة التدخل في شؤون هونغ كونغ، والتدخل الصارخ في الشؤون الداخلية للصين لن يخيف الشعب الصيني ومحكوم عليه بالفشل. محاولات إجبار الصين على تقديم تنازلات بشأن المصالح الأساسية بما في ذلك السيادة والأمن، من خلال الابتزاز أو الإكراه يمكن أن يكون مجرد أمنية وحلم».

كما اعتبر الحزب أن تبني قانون الأمن القومي حول هونغ كونغ من قبل البرلمان الصيني لأسطع دليل على «تصميم الشعب الصيني الثابت على معارضة تدخل أي قوى خارجية في شؤون هونغ كونغ». وبدوره، حث المندوب الصيني الدائم لدى الأمم المتحدة «تشانغ جيون» الولايات المتحدة وبريطانيا على التوقف الفوري عن التدخل في شؤون هونغ كونغ، وقال: «الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، لأهداف سياسية خاصة، تطلقان تصريحات لا مبرر لها وتدخل في الشؤون الداخلية وتعيق التقدم، وحاولتا الدفع من أجل عقد مؤتمر مفتوح عبر الفيديو